دلالة مصطلح صالح الحديث عند ابن معين
دراسة نظرية تطبيقية

إعـــداد

الدكتورة/ عهود بنت عبد الرزاق بن أحمد الزهراني

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية الشريعة والقانون،

جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: o.alzahrani@ut.edu.sa

الملخص:

يتناول البحث دلالة مصطلح صالح الحديث عند ابن معين، لمعرفة مقصده ومنهجه في إطلاق هذا المصطلح على الراوي، ثم الوقوف على مراده منه على الوجه الصحيح من خلال تتبع هذا اللفظ في كتب تلاميذه الذين رووا عنه عباراته في الرواة، وجمعها ثم دراستها بعد مقارنتها بأقوال بقية النقاد في الراوي، ثم الترجيح في حال الراوي، علمًا أن الروايات التي تتبعت فيها هذا اللفظ هي: رواية الدوري، والدارمي، وابن محرز، وابن الجنيد، وابن طهمان.

ويهدف هذا البحث إلى تحرير هذا المصطلح عند الإمام والكشف عن الدلالة النقدية له، من خلال الوقوف على الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح، وبيان مرتبة هؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم هذا الوصف، ثم معرفة مقصده ومنهجه فيه.

وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، من أبرزها:

١- أطلق ابن معين مصطلح صالح الحديث في عشرين راويا.

٢- يختلف رأي ابن معين في الراوي الواحد، فيطلق عليه مرة "صالح الحديث"، ومرة "ليس حديثه بشيء" وهذا قد يدل على تغير اجتهاده.

٣- دل قول ابن معين "صالح الحديث" على أنه يقصد بها مرتبة أقل من مرتبة الثقة، وأقل من مرتبة الصدوق في بعض الرواة.

٤- دل هذا المصطلح عند ابن معين على أن ما رواه ذلك الراوي صالح للاعتبار لا للاحتجاج، إلا إذا كان الراوي مجمع على توثيقه.

٥- أن أكثر الرواة الذين قيل فيهم هذا اللفظ هم من الرواة المختلف فيهم بين النقاد، وهم كذلك من المقلين في الرواية.

الكلمات المفتاحية: دلالة مصطلح، صالح الحديث، ابن معين.

* * * * * * * * *

The Meaning of the Term "Salih al-Hadith" According to Ibn Ma'in
A Theoretical and Applied Study

Prepared by

Dr. Ahood bint Abdul Razzaq bin Ahmed Al-Zahrani

Assistant Professor of Hadith and its Sciences, College of Sharia and Law,
University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia

Email: o.alzahrani@ut.edu.sa

Abstract:

This study examines the meaning of the term "Salih al-Hadith" according to Ibn Ma'in, to understand his purpose and methodology in applying this term to The narrator, then standing on his correct meaning by following this expression in the books of his students who narrated his expressions about the narrators, and collecting them and then studying them after comparing them with the statements of the rest of the critics about the narrator, then weighing the case of the narrator, knowing that the narrations in which I followed this expression are: the narration of Al-Duri, Al-Darimi, Ibn Mahraz, Ibn Al-Junayd, and Ibn Tahman.

This research aims to clarify this term according to the Imam and uncover its critical significance. This is achieved by examining the narrators to whom this term was applied, clarifying the rank of these narrators, and then understanding his purpose and methodology. The researcher reached several conclusions, the most prominent of which are:

1. Ibn Ma'in applied the term "salih hadith" to twenty narrators.

2- Ibn Ma'in's opinion differs regarding a single narrator. Sometimes he calls him "sound in hadith," and other times, "his hadith is worthless." This may indicate a change in his interpretation.

3- Ibn Ma'in's statement "sound in hadith" indicates that he meant a rank lower than that of trustworthy, and lower than that of truthful, for some narrators.

4- According to Ibn Ma'in, this term indicates that what a narrator narrated is valid for consideration, not for authentication, unless the narrator is unanimously agreed upon as trustworthy.

5- Most of the narrators about whom this term was used are narrators whose status is disputed among critics, and they are also among the few who narrated.

Keywords: Meaning of the term, Authentic Hadith, Ibn Ma'in.

****

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى على المختصين في السنة النبوية ومن درس علم الرجال وما يتعلق به من علم الجرح والتعديل على وجه الخصوص، أن هناك الكثير من المصطلحات الحديثية لا تزال تحتاج إلى بحث وتحرير، وذلك لمعرفة مدلولاتها وتطبيقاتها عند أئمة هذا الشأن، وخاصة المتقدمين منهم، فمعرفة اصطلاحات كل إمام من الأئمة مطلب يحتاج إليه الباحثون وطلبة العلم في هذا المجال؛ وهو مطلب ملح عند العلماء المتأخرين، قال الإمام الذهبي رحمه الله: ((ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة))[1]؛ لذلك فإن الوقوف على مرادهم من تلك الألفاظ من الأهمية بمكان، ولأجل ذلك رغبت في دراسة مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام ابن معين رحمه الله، ولعموم هذا اللفظ، وتفاوت وجهات النظر في دلالته، استدعت ضرورة البحث استقراء تراجم الرواة الذين أطلق عليهم ابن معين هذا المصطلح، مقارنة بما أطلقه بقية النقاد فيهم، لتوضيح هذا المصطلح، والوقوف على حدود الممارسة له، لذلك كانت هذه الدراسة وهذا الجهد المتواضع، وأسأل الله التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

- إن لدراسة مدلولات مصطلحات الأئمة أهمية بالغة في معرفة مفهوم ذلك المصطلح عند الإمام، ومعرفة حال الراوي الذي أُطلق عليه هذا المصطلح.
- الحاجة إلى معرفة مدلول مصطلح "صالح الحديث" عن ابن معين خاصة، وذلك لمكانته في هذا الشأن.
- لعموم هذا المصطلح وغموضه فإن معرفته ينبني عليه أمر في غاية الأهمية؛ وهو الحكم على الحديث قبولًا وردًّا.
- إظهار جهود العلماء الذين تكلموا في الرجال جرحًا وتعديلًا، ومعرفة مدى حرصهم على تنقية حديث رسول الله ﷺ، وذلك بنقد الرواة، ووضع كلٍ منهم في مرتبته.
- لم أقف على دراسة تطبيقية اختصت بهذا المصطلح عند ابن معين في مبلغ علمي، والله تعالى أعلم.

مشكلة الدراسة:

أحاول بعون الله في هذه الدراسة أن أجيب على الأسئلة الآتية:

- من هم الرواة الذين أطلق عليهم ابن معين مصطلح "صالح الحديث"؟
- ما مرتبة الرواة الذين قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" جرحًا وتعديلًا؟
- ما دلالة مصطلح "صالح الحديث" عند ابن معين؟
- هل يعد هذا المصطلح عند ابن معين من مراتب التعديل أم لا؟

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢).

أهداف البحث.

١- الكشف عن دلالة مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام ابن معين.
٢- التحقق من الدلالة النقدية لمصطلح "صالح الحديث" عند ابن معين.
٣- الوقوف على الرواة الذين أطلق عليهم ابن معين مصطلح "صالح الحديث".
٤- بيان مرتبة الرواة الذين قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" جرحًا وتعديلًا، وذلك مقارنةً بأحكام النقاد.

الدراسات السابقة.

لم أقف بعد البحث والاطلاع على دراسة سابقة لهذا المصطلح عند الإمام ابن معين.

حدود الدراسة:

سأتناول الرواة الذين أطلق عليهم الإمام يحيى بن معين مصطلح "صالح الحديث" فقط، دون غيرها من المصطلحات الأخرى المركبة التي لها علاقة باللفظ مثل: صالح الحديث ليس بالقوي، أو صالح ثقة، أو صالح ليس به بأس وغيرها،؛ أو اللفظة المفردة كقوله: صالح، وذلك خشية الإطالة في مثل هذا النوع من البحوث القصيرة، إضافة إلى أن دراسة مثل هذا النوع من المصطلحات يحتاج إلى بحث مطول لتحرير المراد منه، والله تعالى أعلم.

وقد تناولت هذا المصطلح من تاريخ ابن معين برواية الدوري، والدارمي وابن محرز، وابن الجنيد، وابن طهمان.

منهج البحث:

سرت بحمد الله تعالى في بحثي لهذا الموضوع على المنهج التحليلي النقدي، وقد تمثل فيما يلي:

أولًا: جمعت الرواة الذين قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" من تواريخه الخمسة: وهي رواية الدوري، ورواية الدارمي، وابن محرز، وابن طهمان، وسؤالات ابن الجنيد.
ثانيًا: رتبت الرواة حسب حروف المعجم، ورقمت كل راوٍ ترقيمًا تسلسليًا من (١) إلى آخر راو (١٠).
ثالثًا: عرَّفت بالراوي بكتابة ترجمة مختصرة له، بحيث يتميز عن غيره تميُّزًا كاملًا، فأذكر اسمه ونسبه وكنيته، واثنين ممن أخذ عنهم، واثنين ممن أخذوا عنه، من غير ذكر للولادات، لكني أهتم بذكر الوفيات من الكتب التي اعتمدت عليها في ترجمتهم، فإن لم أجد فإنني أستعين بتقدير وفيات الرواة من محقق كتاب «تاريخ الإسلام» للدكتور بشار عواد معروف.
رابعًا: حرصت على ضبط المُشكِل من أسماء الرواة وألقابهم.
خامسًا: ذكرت قول ابن معين في الراوي، وأحلت إلى موضعه في تواريخه.
سادسًا: أوردت أقوال النقاد في كل راوٍ مرتبة حسب وفيات أصحابها، مع الاعتناء بذكر النصوص من كتب النُّقاد أنفسهم، فإن لم أجد فمن كتب الرجال الأخرى.
سابعًا: ذيَّلت كلام الأئمة بذكر خلاصة الحكم في الراوي، وذلك مما تبين لي بعد الدراسة والنظر في أقوال النقاد ومقارنتها، وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفِّقت في هذا العمل.
ثامنًا: بينت منهج ابن معين في إطلاق هذا المصطلح، معتمدةً على ما تمت دراسته.
تاسعًا: عرَّفت بمصطلحات الدراسة.
عاشرًا: حرصت على ضبط الكلمات التي قد يقع فيها الوهم.

حـادي عشـر: الاقتصـار في الحواشـي علـى ذكـر اسـم الكتـاب والجـزء والصـفحة دون بقيـة معلوماتـه، وذلـك للاختصار، والاكتفاء بما ورد في فهرس المصادر والمراجع.

وأسأل الله تعالى العون والتوفيق.

***

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

أما **المقدمـة**: فتتضـمن أهمية البحـث، ودوافـع اختيـاره، والهـدف منـه، والدراسـات السـابقة، ومـنهج الدراسـة، وخطته.

وأما المباحث الثلاثة فهي:

المبحث الأول: وفيه التعريف الموجز بالإمام يحيى بن معين، وبيان مكانته بين علماء الجرح والتعديل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن معين.

المطلب الثاني: بيان مكانته بين علماء الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: وفيه التعريف بمصطلح "صالح الحديث" ومدلوله لغة وعند أهل النقد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف مصطلح "صالح الحديث" لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: دلالة مصطلح "صالح الحديث" عند ابن معين.

المبحث الثالث: الرواة الذين قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" ومقارنة قوله بأقوال النقاد.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم **فهرس** المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

****

المبحث الأول: وفيه التعريف الموجز بالإمام يحيى بن معين، وبيان مكانته بين علماء الجرح والتعديل.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن معين.

المطلب الثاني: بيان مكانته بين علماء الجرح والتعديل.

****

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن معين:

اسمه ونسبه وكنيته:

هو: الإمام، الحافظ، الجهبذ، شيخ المحدثين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام. وقيل: اسم جده: غياث بن زياد بن عون بن بسطام الغطفاني، ثم المري مولاهم، البغدادي، أبو زكريا، البغدادي الحافظ، أحد الأعلام[1].

مولده ونشأته:

أصله من قرية نحو الأنبار يقال لها: نقيا[2]، ونشأ ببغداد، وكان مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة.

قال ابن معين: ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها.

وسأله علي بن مسهر في سنة أربع عشرة ومائتين عن سنه؟ فقال: أنا ابن ست وخمسين سنة يا أبا مسهر، قال له: فمن أسن أنت أو أحمد ابن حنبل؟ قال: أنا.

قال العجلي: كان أبوه معين كاتبًا لعبد الله بن مالك.

وقال ابن عدي: حدثني شيخ كاتب ذكر أنه قرابة يحيى بن معين، قال:

كان معين على خراج الري، فمات، فخلف ليحيى ابنه ألف ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه.

أخبرنا أبو الغنائم القيسي إجازة، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو بكر الحرشي، وأبو سعيد الصيرفي، قالا:

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/٧١).

(٢) وهي قرية من ناحية الأنبار، ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣/١٣٨١).

أخبرنا أبو العباس الأصم، سمعت العباس بن محمد، سمعت يحي بن معين وسأله عباس العنبري: يا أبا زكريا، من أي العرب أنت؟

قال: أنا مولى للعرب.

ونشأ ببغداد، وهو أسن الجماعة الكبار الذين هم: علي بن المديني، وأحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو خيثمة، فكانوا يتأدبون معه، ويعترفون له، وكانت له هيبة وجلالة، يركب البغلة، ويتجمل في لباسه، رحمه الله تعالى(١).

رحلاته وطلبه للعلم(٢):

اجتهد الحافظ ابن معين في الرحلة كغيره من أئمة الحديث، فتنقل بين بلاد الشام والحجاز ومصر، وقد أفادت كتب التراجم أنَّ أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بها، وبالحجاز، والشام، ومصر، والنواحي، ورحل إلى اليمن.

وقال علي بن المديني: لا نعلم أحدًا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحي بن معين. وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: لو لم نسمع الحديث خمسين مرة ما عرفناه. وعن يحي بن معين، قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال صالح بن محمد جزرة: ذكر لي أن يحي بن معين خلف من الكتب ثلاثين قمطرًا وعشرين جعبًا. وطلب يحي بن أكثم كتبه بمائتي ألف دينار فلم يدع أبو خيثمة أن تباع. وقال عباس الدوري فيما رواه عنه الأصم: سمعت يحي بن معين يقول: كنت إذ كنا في قرية بمصر ولم يكن معنا شيء ولا ثم شيءٌ نشتريه فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل مليء سمكًا مشويًّا وليس عنده أحد فسألوني عنه فقلت: اقتسموه فكلوه، قال يحي: أظن أنه رزق رزقهم الله، وسمعت يحي مرارًا يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص.

شيوخه(٣):

أخذ ابن معين عن كثير من الشيوخ، حيث تلقى الحديث ودوَّنه وجمعه، فحدث عن كبار الأئمة أمثال:

- عبد الله بن المبارك الحنظلي التيمي (ت١٨١هـ).
- عبد السلام بن حرب النهدي الملائي (ت١٨٧هـ).
- جرير بن عبد الحميد الضَّبي (ت١٨٨هـ).
- مروان بن معاوية الفزاري (ت١٩٣هـ).
- حفص بن غِيَاث النخعي (ت١٩٤هـ).
- وكيع بن الجراح الرُّؤاسي (ت١٩٦هـ).
- هشام بن يوسف الصنعاني (ت١٩٧هـ).
- سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ).
- عبد الرحمن بن مهدي (ت١٩٨هـ).
- يحي بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ).

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/٧٧-٧٨).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٧/٢٠١-٢٠٣).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/٧٧-٧٨).

- عبد الله بن نمير الهمداني (ت١٩٩هـ).
- حماد بن أسامة بن زيد القرشي (ت٢٠١هـ).
- عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري البصري (ت٢٠٧هـ).
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ).
- محمد بن جعفر الهذلي المعروف بـ "غندر" (ت٢٩٣هـ).

أقرانه[١]:

عاصر ابن معين كبار المصنفين والعلماء، وقد كان أقربهم إليه أحمد ابن حنبل، ومنهم أيضًا:

- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت٢٢٧هـ).
- مسدد بن مسرهد (ت٢٢٨هـ).
- علي بن الجعد الجوهري (ت٢٣٠هـ).
- هنّاد بن السّري (ت٢٤٣هـ).

تلاميذه[٢]:

أخذ عنه العلم جماعة من الحفاظ الأعلام، والمصنفين الكبار كصاحبي الصحيحين: البخاري ومسلم، وجماعة من أئمة الجرح والتعديل: كأبي داود، وأبي حاتم الرازي وغيرهم، ومن أشهر تلاميذه:

- عبد الخالق بن منصور (ت٢٤٦هـ).
- المفضل بن غسان (ت٢٤٦هـ).
- إسحاق بن منصور الكوسج (ت٢٥١هـ).
- محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ).
- محمد بن يحيى الذهلي (ت٢٥٨هـ).
- مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ).
- يعقوب بن شيبة السدوسي (ت٢٦٢هـ).
- عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ).
- أحمد بن منصور بن سيار (ت٢٦٥هـ).
- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (ت٢٧٠هـ).
- عباس بن محمد الدوري (ت٢٧١هـ).
- سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ).
- محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ).
- عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ).
- عبد الله بن أحمد ابن حنبل (ت٢٩٠هـ).
- صالح بن محمد، جزرة (ت٢٩٤هـ).

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/٧٢).

(٢) ينظر: المرجع السابق (١١/٧٢-٧٣).

- أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ).
- أحمد بن محمد بن عبيد الله المقرئ (ت٣٢٥هـ).

أهم مصنفاته المطبوعة[١]:

- تاريخ يحيى بن معين رواية عباس بن محمد الدوري.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي.
- سؤالات إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين.
- معرفة الرجال، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق ويزيد بن الهيثم المعروف بابن طهمان.
- جزء من تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين في التعديل.
- جزء من حديث يحيى بن معين، رواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني عنه.
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، رواية أبي بكر المروزي عنه.

وفاته:

مات يحيى بن معين بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد أخرجوا له سرير النبي ﷺ فحمل عليه، وصلى عليه والي المدينة، ومات يحيى وعمره سبع وسبعون سنة إلا أيامًا رحمه الله تعالى[٢].

****

المطلب الثاني: بيان مكانة ابن معين بين علماء الجرح والتعديل:

هو إمام الجرح والتعديل بلا منازعة، قال علي بن المديني: «انتهى العلم بالبصرة إلى يحيى بن أبي كثير وقتادة، وعلم الكوفة إلى أبي إسحاق والأعمش، وعلم الحجاز إلى ابن شهاب وعمرو بن دينار، وصار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر رجلًا: ابن أبي عروبة، ومعمر، وشعبة، وحماد بن سلمة، والسفيانين، ومالك، والأوزاعي، وابن إسحاق، وهشيم، وأبي عوانة، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن أبي زائدة. . . ، إلى أن ذكر ابنَ المبارك، وابن مهدي، ويحيى بن آدم، فصار علم هؤلاء جميعهم إلى يحيى بن معين»[٣].

وقد عُرف رحمه الله بمهارته الفائقة في تمييز الأحاديث ومعرفتها، وشهد له الأئمة بذلك، قال علي ابن المديني: «كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكرني أحمد ابن حنبل، فربما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين فيقوم فيخرجه، ما كان أعرَفه بموضع حديثه! »[٤].

وقال أيضًا: «ما رأيت يحيى بن معين استفهم حديثًا قط ولا رده»[٥].

---

(١) ينظر: تاريخ التراث العربي لسزكين – العلوم الشرعية (١/٢٠٢-٢٠٣).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٤/١٩٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/٧٨).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي (١٤/١٨٦).

(٥) المرجع السابق (١٤/١٨٦).

وقال أحمد ابن حنبل: «كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين، فليس هو بحديث»[١].

وقد برع في تمييز الكذابين ومعرفتهم، قال أحمد ابن حنبل: «كان أعلمُنا بالرجال يحيى بنَ معين»[٢]، كما قال أيضًا: «ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين، -يعني يحيى بن معين-»[٣].

وقال النسائي: «أبو زكريا أحد الأئمة في الحديث، ثقة، مأمون»[٤].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سئل أبي عن يحيى، فقال: إمام»[٥].

وقال أبو يعلى الخليلي: «أبو زكريا يحيى بن معين عارف بالرجال قديمًا وحديثًا، وبأخبار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين قرنًا بعد قرن ومن كان في زمانه إلى أن توفي»[٦].

وقال الخطيب البغدادي: «كان إمامًا ربانيًا، عالمًا حافظًا، ثبتًا متقنًا»[٧].

وذكر الخطيب عن عبد المؤمن بن خلف النسفي قوله: «سألت أبا علي صالح بن محمد: من أعلم بالحديث؟ يحيى بن معين، أم أحمد ابن حنبل؟ فقال: أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف، وأما يحيى فأعلم بالرجال والكنى»[٨].

وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، الجهبذ، شيخ المحدثين، أبو زكريا يحيى بن معين»[٩].

وقال الذهبي أيضًا عن عبد الخالق بن منصور: «قلت لابن الرومي: سمعت أبا سعيد الحداد يقول: لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث، قال: وما تعجب! فوالله لقد نفعنا الله به، لقد كان المحدث يحدثنا لكرامته ما لم نكن نحدث به أنفسنا، ولقد كنت عند أحمد فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله، انظر في هذه الأحاديث، فإن فيها خطأً، قال: عليك بأبي زكريا، فإنه يعرف الخطأ»[١٠].

ونقل الذهبي عن ابن الرومي قوله: «ما رأيت أحدًا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى، وغيره كان يتحامل بالقول. قلت -أي الذهبي-: هذا القول من عبد الله ابن الرومي غير مقبول، وإنما قاله باجتهاده، ونحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل، لكن هم أكثر الناس صوابًا، وأندرهم خطأً، وأشدهم إنصافًا، وأبعدهم عن التحامل، وإذا اتفقوا على تعديلٍ أو جرح فتمسك به، واعضض عليه بناجذيك، ولا تتجاوزه فتندم، ومن شذَّ منهم فلا عبرة به، فخلِّ عنك العناء،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٨٠).

(٢) المصدر السابق (١١/٨٦).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/١٨٥).

(٤) المصدر السابق (١١/٧٧).

(٥) المصدر السابق (١١/٧٧).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٥٩٥).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/١٨٢).

(٨) المصدر السابق (١٤/١٨٦).

(٩) سير أعلام النبلاء (١١/٧١).

(١٠) المصدر السابق (١١/٧٩).

وأعط القوس باريها، فوالله لولا الحفاظ الأكابر لخطبت الزنادقة على المنابر، ولئن خطب خاطب من أهل البدع فإنما هو بسيف الإسلام، وبلسان الشريعة، وبجاه السنة، وبإظهار متابعة ما جاء به الرسول ﷺ، فنعوذ بالله من الخذلان»[(١)].

وقال الذهبي أيضًا: «روى: عبد الله بن أبي زياد القطواني، عن أبي عبيد، قال: انتهى الحديث إلى أربعة: أحمد ابن حنبل؛ وهو أفقههم فيه، وإلى يحي بن معين؛ وهو أكتبهم له، وإلى علي بن المديني؛ وهو أعلمهم به، وإلى أبي بكر بن أبي شيبة؛ وهو أحفظهم له. وفي رواية عن أبي عبيد: وإلى ابن معين؛ وهو أعلمهم بصحيحه وسقيمه»[(٢)].

كما نقل أيضًا عن عبيد الله القواريري قوله: «قال لي يحي القطان: ما قدم علينا البصرة مثل أحمد ويحي بن معين»[(٣)].

وقد عدّه الإمام الذهبي من المتشددين في أحكامهم على الرواة[(٤)]. والله تعالى أعلم.

****

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٨٢).

(٢) المصدر السابق (١١/٨٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/٨٥).

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٢).

المبحث الثاني: وفيه التعريف بمصطلح "صالح الحديث" ومدلوله لغة وعند أهل النقد.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف مصطلح "صالح الحديث" لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: دلالة مصطلح "صالح الحديث" عند ابن معين.

****

المطلب الأول: تعريف "صالح الحديث" لغة واصطلاحًا.

أولا: التعريف اللغوي:

[صلح] الصلاحُ: ضدّ الفساد. تقول: صلح الشيء يصلح صلوحًا، ومنه: تصالح القوم بينهم، ورجل صالح: مصلح، والصالح في نفسه، والمصلح في أعماله وأموره، وتقول: أصلحت إلى الدابة إذا أحسنت إليها؛ ويقال أيضًا: صلَح فلان صُلُوحًا وصلاحًا، والصلاح أيضًا بمعنى المصالحة[1].

ثانيًا: التعريف الاصطلاحي:

استخدم الأئمة النقاد هذه اللفظة في أحكامهم على الرجال، فنجدها عند كثير من المتقدمين من أمثال الإمام ابن معين والإمام أحمد ابن حنبل وأبي حاتم الرازي، إلا أنها من الألفاظ المتجاذبة وذلك لكونها في آخر مراتب التعديل عند الأئمة، وقد بين الذهبي أنها ليست مضعفةً لحال الراوي، ولكنها لا ترتقي أيضًا إلى درجة الصحة الكاملة، فقال بعد أن ذكر عدة ألفاظ منها "صالح الحديث": «فهذه العبارات كلها جيدة، ليست مضعفة لحال الشيخ. نعم، ولا مرقية لحديثه إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكن كثيرٌ ممن ذكرنا متجاذب بين الاحتجاج به وعدمه»[2].

وقد فرق الأئمة النقاد أيضًا بين قولهم "صالح" وبين قولهم "صالح الحديث"، قال ابن حجر: «وقول الخليلي: إنه شيخ صالح أراد به في دينه لا في حديثه؛ لأن من عادتهم إذا أرادوا وصف الراوي بالصلاحية في الحديث قيدوا ذلك، فقالوا: صالح الحديث، فإذا أطلقوا الصلاح، فإنما يريدون له في الديانة. والله أعلم»[3].

وبناء على هذا فإننا إذا أضفنا كلمة "الحديث" إلى كلمة "صالح" فإن معناها يكون استقامة الحديث وخلوه من الفساد، سواء كان بالنكارة أو المخالفة.

****

(١) ينظر: تهذيب اللغة (٤/١٤٢-١٤٣)؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/٣٨٣)؛ مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٥٣٩).

(٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/٦٨٠).

المطلب الثاني: دلالة مصطلح صالح الحديث عند ابن معين:

لقد أطلق ابن معين مصطلح "صالح الحديث" على مجموعة قليلة من الرواة، بلغ عددهم عشرون راويًا، اثنان منهما أضاف لهما مصطلحًا آخر؛ حيث قال في أحدهما: "ثقة وهو صالح الحديث"(١)، وقال في الآخر: "صالح الحديث ليس بذاك القوي"(٢)، أما بقيتهم فقد أطلق "صالح الحديث" فقط دون زيادة في الألفاظ، فدرست منهم أول عشرة رواة وقفت عليهم، وقد رتبتهم هجائيًا، وهم كالتالي:

١- بدر بن خليل.
٢- جعفر بن ميمون البصري.
٣- داود بن قيس الفراء.
٤- عبد الرحمن بن إسحاق المدني.
٥- عبد الله بن المؤمل.
٦- عطاف بن خالد.
٧- عمر بن محمد بن زيد.
٨- عمر بن نبهان.
٩- عِمران بن عيينة.
١٠- مُرجّي بن رجاء.

والبقية هم كالتالي:

١- إسحاق بن راشد(٣).
٢- زرعة بن إبراهيم(٤).
٣- صدقة بن يزيد الدمشقي(٥).
٤- عبد الرحمن بن إسحاق البصري(٦).
٥- الفضل بن ميمون(٧).
٦- مُجَمِّع الأنصاري(٨).

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٨٠).
(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/٦٨).
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٢٥٢).
(٤) المصدر السابق (٤/٤٢٨).
(٥) المصدر السابق (٤/٤١٧).
(٦) المصدر السابق (٤/٣٣١).
(٧) المصدر السابق (٤/١٢٣).
(٨) المصدر السابق (٣/١٩٠).

٧- محمد بن ثابت البناني[١].

٨- المشمعل بن لحان[٢].

والذي ظهر لي من خلال الدراسة التطبيقية أن مصطلح "صالح الحديث" عند ابن معين يقصد به ما وصله من حديث ذلك الراوي خاصة دون بقية أحاديثه الأخرى، لأنه في أحيان أخرى قد أطلق على نفس الراوي مصطلح (ضعيف)، أو (ليس بثقة) أو (ليس حديثه بشيء)[٣]، فدلنا هذا على أنه إنما يريد ذلك الحديث الذي وصله منه على وجه الخصوص، ويدل على ذلك أيضًا قول بعض النقاد: (في بعض حديثه ما لا يتابع عليه)، لأن هذا المصطلح ليس وصفًا للراوي في عموم ما روى، بل هو وصف لبعض حديثه، وقد يكون ما عدا ذلك أحاديث واهية منكرة ،كما مر بي أثناء الدراسة التطبيقية، حيث وجدت من قال عن أحاديث الراوي: لا يتابع عليه، فحديث هذا النوع من الرواة الذين اختلفت فيهم أقوال ابن معين وأقوال النقاد الآخرين هو صالح للاعتبار لا للاحتجاج، والله تعالى أعلم، كما قال الخطيب البغدادي: «وإذا قيل: صالح الحديث، فإنه يكتب حديثه للاعتبار»[٤]، فعلماء الجرح والتعديل قد جعلوا مرتبة "صالح الحديث" في آخر مراتب التعديل عندهم[٥]، إلا أن هذا اللفظ عند ابن معين لا يفيد ثبوت ضبط الراوي المقتضي تحسين حديثه أو تصحيحه لذاته، وإنما يعد الموصوف بهذا اللفظ في حكم الضعيف الذي يعتبر به، إلا إذا أجمع النقاد على توثيقه، فهنا قد وافق ابن معين بقية النقاد، كما هو واضح في الدراسة التطبيقية. والله تعالى أعلم.

كما أن اختلاف ألفاظ ابن معين في الراوي الواحد وقول بعض النقاد عن الراوي: هو "حسن الحديث وليس بثبت"[٦] أو "مقارب الحديث" يدل على أنه يريد مرتبة أقل من مرتبة الثقة أو مرتبة الصدوق، فعبر عنها بلفظ "صالح الحديث"، إلا إذا وافقه النقاد في توثيق الراوي، وبناء عليه فلفظ "صالح لحديث " ليس من مراتب التعديل بإطلاق عند ابن معين، بل هي متجاذبة بين التوثيق والتضعيف، ومما يعين على الترجيح، معرفة القرائن المحتفة بكل راوي، والله تعالى أجل وأعلم.

كما أن عامة من قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" هم من المقلين في الرواية، فأطلق ابن معين هذا المصطلح على من قلَّت روايته، ولم يجد في حديثه نكارة أو مخالفة، والدليل على ذلك اختلاف أقواله في الراوي كما سبق بيانه، فقد يقول عن الراوي مرة "صالح الحديث" ومرة أخرى "ليس بثقة" أو "ضعيف". والله تعالى أعلم.

****

(١) المصدر السابق (٤/٢٧٦).

(٢) المصدر السابق (٤/٢٤٧).

(٣) ينظر: ترجمة جعفر بن ميمون، ومُرجّى بن رجاء .

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٢٣).

(٥) ينظر: مراتب التعديل في فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/١١٩).

(٦) ينظر: ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق.

المبحث الثالث

الرواة الذين قال فيهم ابن معين "صالح الحديث" ومقارنة قوله بأقوال النقاد.

تناولت في هذا المبحث نماذج من الرواة الذين قال فيهم الإمام ابن معين "صالح الحديث"، فذكرت اسم الراوي ثم قول ابن معين فيه، ثم أقوال النقاد الآخرين فيه بقسميهم؛ المعدلين أولًا، ثم المجرحين، ثم بعدها خلاصة الحكم على الراوي.

١- بدر بن الخليل، أبو الخليل، الأسدي، الكوفي.(الوفاة: ١٤١-١٥٠هـ)[١].

روى عن: أبي وائل وسلم بن عطية وإسماعيل بن سعيد أبي السابغة النهدي.

روى عنه: يزيد بن عبد العزيز وشريك وعيسى بن يونس ووكيع.

قال يحي بن معين: "صالح الحديث"[٢]، وقال مرة: بدر بن خليل الأسدي ثقة[٣].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال يحي بن عيسى الرملي: حدثني الثقة بدر بن خليل[٤].

وقال أبو داود: ثقة[٥].

قال أبو حاتم: شيخ[٦].

قال يعقوب الفسوي: صالح الحديث[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وذكر ابن شاهين توثيق ابن معين له[٩].

وقال الدارقطني: لا بأس به[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام (٨٢١/٣).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٥٤/٣).

(٣) المرجع السابق (٥١٠/٣).

(٤) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٢).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ٤١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم - رقم الرواة (٤١٢/٢).

(٧) المعرفة والتاريخ (٢٤٢/٣).

(٨) الثقات لابن حبان (١١٦/٦).

(٩) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٩).

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ١٨).

وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[١].

لم أقف على من جرحه.

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد بأقوال ابن معين أن الراوي ثقة، والله تعالى أعلم.

****

٢- (د ٤): جعفر بن ميمون، أبو علي، ويقال: أبو العوام التَّميمِيُّ البصري الأَنْمَاطِيُّ. (الوفاة: ١٤١-١٥٠هـ)[٢].

روى عن: عبد الرحمن بن أبي بكرة، وأبي عثمان النهدي.

وروى عنه: سعيد بن أبي عروبة، والسفيانان.

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: جعفر بن ميمون ليس بثقة[٣]، وقال مرة: سألت يحيى عن جعفر بن ميمون فقال: هو بصري، صالح الحديث، وقد روى عنه سعيد بن أبي عروبة، وغندر[٤]، وقال مرة: سمعت يحيى يقول: جعفر بن ميمون بصري، وليس هو بذاك[٥]، وقال ابن شاهين: قال يحيى: جعفر بن ميمون صالح[٦].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

وقال أبو حاتم: جعفر بياع الأنماط صالح[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن عدي: وجعفر بن ميمون ليس بكثير الرواية، وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عروبة وجماعة من الثقات، ولم أر بأحاديثه نكرة، وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء[٩].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/١٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/٨٣٣)؛ تهذيب التهذيب (٢/١٠٨).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٥٧٨).

(٤) المرجع السابق (٤/٢٣٩).

(٥) المرجع السابق (٤/٢٥٥).

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٩٠).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/١٣٥).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٧٠).

وقال الدارقطني: بصري يحدث عنه الثوري وغيره، يعتبر به[١].

وقال الحاكم: هو من ثقات البصريين[٢].

المجرحون:

قال أحمد ابن حنبل: جعفر بن ميمون حدث عنه يحي والثوري وأبو عبيدة الحداد أخشى أن يكون ضعيف الحديث[٣]، وقال ابنه عبد الله مرة: وذكر جعفر بن ميمون فلم يرضه[٤].

وقال البخاري ليس بشيء[٥].

وقال الآجري: سألت أبا داود عن جعفر بن ميمون صاحب الأنماط؟ فقال: سمعت يحي بن معين يضعفه[٦].

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم[٧].

وقال النسائي: جعفر بن ميمون ليس بالقوي[٨].

وقال العقيلي: ولا يتابع على حديثه[٩].

وقال ابن القيسراني: جعفر هذا ضعيف[١٠].

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة[١١].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد أن الراوي صدوق يخطئ كما قال ابن حجر، والله تعالى أعلم.

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢١).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٩/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٠٣/٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: ٦٨).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠٩/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ١٢٣).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠٩/٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٨).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٩/١).

(١٠) ذخيرة الحفاظ (٦٤١/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٠١).

٣- **(خت م ٤): داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني، (توفي في خلافة أبي جعفر)**[١].

روى عن: السائب بن يزيد الكندي، وزيد بن أسلم.

وروى عنه: السفيانان، وأبو داود الطيالسي.

تفاوتت مرتبة الراوي عند ابن معين، ففي رواية الدارمي قال عنه ابن معين: ثقة[٢]، وفي رواية الدوري، قال: صالح الحديث[٣]، وقال مرة: كان صالح الحديث، وهو أحب إلي من هشام[٤].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال الشافعي: ثقة حافظ[٥].

وقال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث صالحة[٦].

وقال علي بن المديني: داود بن قيس الفراء ثقة[٧].

قال أحمد ابن حنبل: صالح الحديث[٨]، وقال مرة: داود بن قيس ثقة وهو فوق هشام بن سعد[٩].

وقال أبو زرعة: ثقة[١٠].

وقال أبو حاتم: ثقة، هو أقوى عندنا من هشام بن سعد، وكان القعنبي يثني عليه[١١].

وقال النسائي: ثقة[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/١٧١).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٠٧).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/١٩٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/١٧١).

(٥) المرجع السابق (٣/١٧١).

(٦) الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص: ٤٠٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٣/١٧١).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: ١٨١).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٠٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٤٢٣).

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/٨٦٦).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣/١٧١).

وقال الساجي: ثقة[١].

وقال ابن السكن، في ترجمة عبد الله بن أقرم: داود بن قيس صالح الحديث[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال الذهبي: ثقة من العباد[٤].

وقال ابن حجر: ثقة فاضل من الخامسة[٥].

الراوي مجمع على ثقته، ولم أقف على من جرحه.

خلاصة الحكم على الراوي:

أجمع النقاد على توثيق الراوي، فهو ثقة، فوق مرتبة صالح الحديث، والله تعالى أعلم.

****

٤- (خت بخ م٤): عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم، ويقال الثقفي المدني، ويقال له عباد بن إسحاق (الوفاة ١٤١-١٥٠هـ)[٦].

روى عن: أبيه، وسعيد المقبري، وأبي الزناد.

وروى عنه: يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة.

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أحب إلي من صالح ابن أبي الأخضر[٧]، وقال مرة: ثقة[٨]، وفي رواية الدارمي قال: صالح[٩]، وفي رواية الدوري قال مرة: ثقة[١٠]، وقال مرة: صالح الحديث[١١]، وقال مرة: ثقة ليس به بأس[١٢]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: وكان إسماعيل بن عُليّة يرضاه[١٣].

---

(١) المرجع السابق (١٧١/٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٦٣/٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٨٨/٦).

(٤) الكاشف (٣٨٢/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٩١٣/٣).

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٢٠).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٤).

(١٠) المرجع السابق (١٧١/٣).

(١١) المرجع السابق (٣٣١/٤).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٠/٥).

(١٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٣٣١/٢).

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال يزيد بن زريع: ما جاءنا أحفظ منه[١]

وقال ابن سعد: هو أثبت من الواسطي[٢].

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح وسط، وكان يحيى بن سعيد يضعفه[٣].

وقال يعقوب بن شيبة: صالح[٤].

قال البخاري: هو مقارب الحديث[٥]، ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض ما قال[٦].

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[٧].

وقال أبو داود: لما طلبت القدرية أيام مروان هرب إلى البصرة[٨].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من ابن إسحاق صاحب المغازي وهو حسن الحديث وليس بثبت، وهو أصلح من الواسطي[٩].

وقال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس[١٠].

وقال الترمذي: ثقة[١١].

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث[١٢]، وقال مرة: سألته عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني فقال: ليس به بأس، فقلت له: إن يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه، فسكت[١٣].

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣٨/٦).

(٢) المرجع السابق (١٣٩/٦).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٢).

(٤) تهذيب التهذيب (١٣٨/٦).

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٨٨/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (١٣٨/٦).

(٧) الثقات للعجلي (ص: ٢٨٧).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ١٢٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٣/٥).

(١٠) تهذيب التهذيب (١٣٨/٦).

(١١) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ١٧٨).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٥٢/٢).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٠١/٢).

وقال النسائي: ليس به بأس، ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي[١].

وقال الساجي: صدوق يرمى بالقدر[٢].

وقال ابن خزيمة: ليس به بأس[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قال ابن شاهين: عبد الرحمن بن إسحاق المديني ليس به بأس[٥].

وقال ابن القيسراني: صالح الحديث[٦].

وقال ابن الجوزي: إنما لم يحمدوه في مذهبه، فإنه كان قدريًّا فنفوه من المدينة، فأما رواياته فلا بأس بها[٧].

وقال الذهبي: قال أبو داود: قدري ثقة، وضعفه بعضهم، وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه[٨].

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر من السادسة[٩].

المجرحون:

قال يحي بن سعيد القطان: سألت عنه أهل المدينة فلم يحمدوه[١٠].

وقال أحمد مرة: ليس بذاك[١١].

قال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابع عليه[١٢].

وقال الدارقطني: يرمى بالقدر، ضعيف الحديث[١٣].

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣٩/٦).

(٢) المرجع السابق (١٣٩/٦).

(٣) المرجع السابق (١٣٩/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٨٦/٧).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٧).

(٦) ذخيرة الحفاظ (٢٧٠/١).

(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٨٨/٢).

(٨) الكاشف (٦٢١/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠).

(١٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٤٣٨/١).

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢١٥).

(١٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٨٨/٢).

(١٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٢/٢).

وقال الحاكم: لا يحتجان به ولا واحد منهما، وإنما أخرجا له في الشواهد[١].

خلاصة الحكم على الراوي:

اختلفت أقوال ابن معين في الراوي، إلا أنها جميعًا لم تخرج عن مراتب التعديل، فهو متفاوت بينها، والذي يظهر لي من خلال مقارنة أقواله بأقوال النقاد أن الراوي لا بأس به، إلى الثقة أقرب. والله تعالى أعلم.

****

٥- **(بخ ت ق) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القُرشي، المخزومي، العائذي، المدني، ويقال: المكي، (الوفاة ١٦٠-١٧٠هـ)**[٢].

روى عن: عبد الله بن أبي مليكة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وروى عنه: إسحاق بن إسماعيل الرازي حبوية، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي.

اختلفت فيه أقوال ابن معين؛ ففي رواية الدوري قال: صالح الحديث[٣]، وفي رواية الدارمي، قال: ضعيف[٤]، وفي رواية ابن محرز، قال: ضعيف الحديث[٥]، وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن ابن معين: ليس به بأس، ينكر عليه الحديث[٦].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٧].

وقال البخاري: مقارب الحديث[٨].

المجرحون:

قال أحمد ابن حنبل، أحاديثه مناكير[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب (١٣٩/٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٧/١٦- ١٨٨)؛ تاريخ الإسلام (٤٢٦/٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٧٣/٣).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٤١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٧٢/١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢١/٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٤٩٤/٥).

(٨) الجامع في الجرح والتعديل (٣٤/٢).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٦٧/١).

وقال أبو زرعة: ليس بقوي[١].

وقال أبو داود: منكر الحديث[٢].

وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٣].

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحي بن معين: ضعيف[٤].

وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك[٥].

وقال النسائي: ضعيف[٦].

قال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه[٧].

وقال ابن حبان: من صالحي أهل مكة وكان يهم في الشيء بعد الشيء[٨]، كما ذكره في المجروحين، وقال: كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٩].

وقال أبو أحمد بن عدي: وعامة ما يرويه الضعف عليه بين[١٠].

وقال الدارقطني: ابن مؤمل ضعيف[١١].

قال ابن عبد البر: هو سيء الحفظ ما علمنا له جرحة تسقط عدالته[١٢].

وقال ابن القيسراني: منكر الحديث، لا يتابع عليه[١٣]، وفي ذخيرة الحفاظ قال: ضعيف[١٤].

وقال الذهبي: ضعفوه[١٥].

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٨١٣/٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٥/٥).

(٤) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث (٢٤٧/١).

(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٨٥/٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٢).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٠٢/٢).

(٨) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٤).

(٩) المجروحين لابن حبان، ت حمدي (٥٢١/١٠).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٦/٥).

(١١) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٧٦/٢).

(١٢) تهذيب التهذيب (٤٧/٦).

(١٣) تذكرة الحفاظ (ص: ٩٣)؛ معرفة التذكرة (ص: ١٩٥).

(١٤) (٧٧٥/٢).

(١٥) ديوان الضعفاء (ص: ٢٣٠)؛ الكاشف (٦٠١/١).

وقال ابن حجر: ضعيف الحديث[١].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال أقوال النقاد أن الراوي ضعيف الحديث، حيث ضعفه الأكثر من النقاد، كما ضعفه ابن معين أيضًا. والله تعالى أعلم.

****

٦- **(بخ قد ت س): عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القُرشيُّ المخزُومِيُّ، أبو صفوان المدَنيُّ، أخو عبد الله بن خالد، والمسور ابن خالد، (الوفاة: ١٧١-١٨٠هـ)**[٢].

روى عن: إسماعيل بن رافع المدني، وأيوب بن موسى القرشي.

وروى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وآدم بن أبي إياس.

اختلفت أقوال ابن معين فيه؛ فقال عنه في رواية الدارمي: ثقة[٣]، وفي رواية الدوري قال: صالح الحديث[٤]، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عطاف بن خالد ثقة[٥]، وعن العباس ابن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عطاف بن خالد ليس به بأس، ثقة صالح الحديث[٦]، وقال ابن أبي مريم سمعت يحيى يقول: عطاف بن خالد المخزومي ثقة[٧]، وقال مرة: ليس به بأس[٨].

أقوال النقاد في فيه:

المعدلون:

قال علي بن المديني: كان عندنا وعند أصحابنا ثقة[٩].

وقال أحمد ابن حنبل: ليس به بأس[١٠]، وقال مرة: عطاف بن خالد صالح الحديث[١١]،

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/١٣٨-١٤٠)؛ تاريخ الإسلام (٤/٦٩١).

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (ص: ١٥٣).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/١٥٨).

(٥) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٢/٣٥٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٣٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٩٥).

(٨) المرجع السابق (٧/٩٥).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣٦).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/٣٩).

(١١) المرجع السابق (٢/٤٧٧).

وقال مرة: ثقة صحيح الحديث روى نحو مائة حديث[١]، وسُئل مرة عن يحيى بن حمزة، وعطاف، فقال: ما أقربهما، عطاف صالح الحديث[٢].

وقال العجلي: عطاف بن خالد بن عبد الله ثقة[٣].

وقال أبو زرعة: ليس به بأس[٤].

وقال أبو داود: ثقة[٥].

وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق وعطاف هما باب رحمة[٦].

وقال أبو بكر البزار: قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها[٧].

وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة[٨].

وقال ابن القيسراني: هو ثقة[٩].

وقال الذهبي: وثقه أحمد وغيره[١٠].

وقال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة[١١].

المجرحون:

قال مالك بن أنس: عطاف يحدث؟ قيل: نعم، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون[١٢]، وقال مرة: ليس هو من إبل القباب[١٣].

قال البخاري: لم يحمده مالك بن أنس[١٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢/٧).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٩/٢).
(٣) الثقات للعجلي (١٤٠/٢).
(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٩١٠/٣).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤١/٢٠).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢/٧).
(٧) تهذيب التهذيب (٢٢٢/٧).
(٨) المرجع السابق (٢٢٢/٧).
(٩) ذخيرة الحفاظ (٢١٧٠/٤).
(١٠) ديوان الضعفاء (ص: ٢٧٥).
(١١) تقريب التهذيب (ص: ٨٥).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤١/٢٠).
(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٢٥/٣).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٥/٧).

وقال عبد الله بن أحمد ابن حنبل: لم يرضه ابن مهدي[١].

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس[٢].

وقال العقيلي: سمعت مالك بن أنس يقول: ويُكتب عن مثل عطاف بن خالد؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخًا كلهم خير من عطاف ما كتبت عن أحد منهم، وإنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه[٣].

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات[٤].

وقال الدارقطني: ضعيف[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، غمزه مالك[٦].

قال البيهقي: عطاف ضعيف والله أعلم[٧].

وقال ابن القيم: فأما عطاف فلم يرض أصحاب الصحيح إخراج حديثه، ولا هو ممن يعارض به الثقات الأثبات[٨].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال أقوال النقاد أن الراوي لا بأس به، صدوق له أوهام في بعض رواياته. والله تعالى أعلم.

****

٧- **(خ م د س ق): عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، نزيل عسقلان، أخو زيد بن محمد، وعاصم بن محمد، وواقد بن محمد، وأبي بكر ابن محمد**[٩]، **(الوفاة: ١٤١-١٥٠هـ)**[١٠].

روى عن: إسماعيل بن رافع المدني، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

وروى عنه: إسماعيل بن علية، وسفيان الثوري.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٩/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٢/٧).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٢٥/٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٧٩/٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٧/٢).

(٦) المغني في الضعفاء (٤٣٣/٢).

(٧) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣٤٣/٢).

(٨) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها (٥٨٦/١).

(٩) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/٢١)؛ تهذيب التهذيب (٤٩٥/٧).

(١٠) تاريخ الإسلام (٩٣٤/٣).

اختلفت فيه أقوال ابن معين؛ ففي رواية الدوري قال: كان صالح الحديث وكان ينزل عسقلان وكان ولده بها ومات بعسقلان مرابطًا[١]، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: إنه ثقة[٢]، وقال مرة: عمر ابن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب، وهو الذي يروي عنه أبو عاصم كان ينزل عسقلان، وعمر بن حمزة ابن عبد الله بن عمر يروي عنه أبو أسامة ومروان الفزاري، وعمر بن حمزة أضعفهما[٣].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال سفيان الثوري: لم يكن في آل ابن عمر أفضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلاني[٤].

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٥].

قال أحمد ابن حنبل: شيخ ثقة ليس به بأس روى عنه سفيان الثوري وإسماعيل -يعني ابن عُليّة-[٦]، وقال مرة: ثقة[٧]، وقال مرة: لا أعلم إلا خيرًا[٨].

وثقه أيضًا ابن البرقي[٩].

وقال يحيى بن حكيم المقوم عن أبي عاصم النبيل: كان من أفضل أهل زمانه، كان أكثر مقامه بالشام، قدم بغداد فانجفل الناس إليه، وقالوا: ابن عمر بن الخطاب، ثم قدم الكوفة فأخذوا عنه، وكان له قدر وجلالة[١٠].

قال العجلي: ثقة[١١].

قال أبو داود: ثقة[١٢].

وقد وثقه البزار[١٣].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٢٤١).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٣٢).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٣٨).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٥٠٢).
(٥) الطبقات الكبرى (٥/٤٣٧).
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/٢٥٤).
(٧) المرجع السابق(٢/٥٠٦).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/١٠١).
(٩) تهذيب التهذيب (٧/٤٩٦).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٥٠٢).
(١١) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٠).
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ٢٩١).
(١٣) تهذيب التهذيب (٧/٤٩٦).

وقال النسائي: ليس به بأس[١].

وقال محمد بن إسحاق الثقفي، عن محمد بن الصباح الجرجرائي: حدثنا سفيان بن عيينة، وقيل له: من حدثك؟ فقال: حدثني الصدوق البر عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر[٢].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ولد محمد بن زيد فقال: هم خمسة، أوثقهم عمر بن محمد وهو ثقة صدوق[٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قال ابن عدي: وهو في جملة من يكتب حديثه[٥].

وذكر ابن شاهين توثيق الإمام أحمد له في تاريخ أسماء الثقات[٦].

قال الذهبي: ثقة جليل مرابط[٧]، وقال في المغني: ثقة لينه يحي بن معين[٨]، وقال في ديوان الضعفاء: ثقة له غرائب[٩].

وقال ابن حجر: ثقة من السادسة[١٠].

المجرحون:

قال ابن القيسراني: ضعيف[١١].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد أن الراوي ثقة، والله تعالى أعلم.

****

٨- (د): عمر بن نبهان العبدي، ويقال: الغُبَريُّ، البصري[١٢]. (الوفاة: ١٤١-١٥٠هـ)[١٣].

روى عن: الحسن البصري، وسلام أبي عيسى، وقتادة.

روى عنه: بشر بن منصور السليمي، وجعفر بن سليمان الضبعي.

قال ابن معين: صالح الحديث[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٢/٢١).

(٢) المرجع السابق (٥٠٢/٢١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (١٦٥/٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١/٥).

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ١٨٧).

(٧) الكاشف (٦٩/٢).

(٨) المغني في الضعفاء (٤٧٣/٢).

(٩) ديوان الضعفاء (ص: ٢٩٦).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٧٢٧).

(١١) ذخيرة الحفاظ (٣٣٢/١).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٥/٢١).

(١٣) تاريخ الإسلام (٩٣٦/٣).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١١١/٤).

أقوال النقاد فيه:

لم أقف على من عدله سوى الإمام ابن معين ﷺ .

المجرحون:

قال البخاري: لا يتابع في حديثه[١].

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمر بن نبهان فقال: سمعت أحمد ابن حنبل يذمه[٢].
وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[٣].
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٤].
قال العقيلي: لا يتابع في حديثه[٥].
قال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك في حديثه استحق الترك[٦].
قال ابن عدي: لا يتابع في حديثه[٧].
قال الدارقطني: ليس بقوي[٨]، وقال مرة: بصري، يحدث عن قتادة، عن أنس، بغرائب[٩].
قال ابن القيسراني: لا يتابع عليه، وقد أنكر عليه البخاري[١٠].
قال الذهبي: ضعفوه[١١].
قال ابن حجر: ضعيف من السابعة[١٢].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد أن الراوي ضعيف، والله تعالى أعلم.

****

(١) التاريخ الأوسط (١٣٠/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٦/٢١)؛ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١١٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٠٠/٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٨/٦).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٣/٣).

(٦) المجروحين لابن حبان (٩٠/٢).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٠/٦).

(٨) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٩٥/٢).

(٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٤٨٧/٢).

(١٠) ذخيرة الحفاظ (١٣٨٤/٣).

(١١) الكاشف (٧٠/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٧٢٨).

٩- **(روى له الأربعة): عِمران بن عُيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان ابن عيينة وإخوته. (توفي ١٩٩هـ)**[١].

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن عبيد الله، وحصين بن عبد الرحمن السلمي.
روى عنه: إبراهيم بن يوسف الحضرمي، وأبو هاني أحمد بن بكار الباهلي البصري.

قال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: عمران بن عيينة ليس بشيء، ضعيف[٢]، وقال مرة: ضعيف[٣]، وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: عمران بن عيينة صالح الحديث[٤].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

وقال العجلي: عمران بن عيينة صدوق[٥].

وقال أبو زرعة: صالح الحديث[٦].

وقال الآجري: سئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة، وعمران بن عيينة، ومحمد بن عيينة؟ فقال: كلهم صالح، وحديثهم قريب من قريب[٧].

وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس[٨].

وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وذكر ابن شاهين قول ابن معين فيه: صالح الحديث[١٠].

وقال ابن خلفون: صدوق[١١].

وقال الذهبي: صالح الحديث[١٢].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٦٧/٦)؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٥/٢٢)؛ تهذيب التهذيب (١٣٦/٨).

(٢) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز (ص: ١٠٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ١٠٧).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٤٦/٣).

(٥) الثقات للعجلي (١٩٠/٢).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٩١٩/٣).

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ٦٨).

(٨) تهذيب التهذيب (١٣٦/٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٢٤٠/٧).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٤١).

(١١) تهذيب التهذيب (١٣٦/٨).

(١٢) ميزان الاعتدال (٢٤٠/٣).

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الثامنة[١].

المجرحون:

قال أحمد ابن حنبل: رأيت عمران بن عيينة ولم أكتب عنه شيئًا[٢].

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٣].

وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير[٤].

وقال العقيلي: في حديثه وهم وخطأ[٥].

وذكر ابن الجوزي تضعيف أبي حاتم له[٦].

وقال الذهبي: ضعفه أبو زرعة، ومشاه غير واحد[٧].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد أن الراوي صدوق له أوهام في بعض حديثه كما قال ابن حجر، والله تعالى أعلم.

١٠- (خت): مُرَجَّى بن رجاءٍ أبو رجاء الْيَشْكُرِيُّ، ويقال: العَدَويُّ، البصرِيُّ، (الوفاة: ١٦١-١٧٠هـ)[٨].

روى عن: هشام بن عروة، وأيوب السختياني.

وروى عنه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي.

قال الدوري: سألت يحيى عن مرجي بن رجاء فقال: ليس به بأس[٩]، وقال مرة: سمعت يحيى يقول: مرجي ابن رجاء ومرجي بن وداع صاحب التعبير جميعًا ضعيفان، وقد قال يحيى مرة: ومرجي بن رجاء صالح الحديث[١٠]، وقال مرة

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٥١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٣٠/٣).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٤٦٠/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٢/٦).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٣٦٠/٤).

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٢١/٢).

(٧) الكاشف (٩٥/٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦١/٢٧)؛ تاريخ الإسلام (٥١٥/٤)؛ تهذيب التهذيب (٨٣/١٠- ٨٤).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٥/٤).

(١٠) المرجع السابق (٢٢١/٤).

أخرى: ليس حديثه بشيء[١]، ومرة قال: روى عنه الثوري، وهو ضعيف، وليس حديثه بشيء، وليس بثقة، وهو صاحب عبيد الله بن زحر[٢]، وقال مرة: هو صويلح[٣].

أقوال النقاد فيه:

المعدلون:

قال أبو زرعة: بصري ثقة[٤].

وقال أبو داود: صالح[٥].

وقال الدارقطني: ثقة [٦].

وقال ابن القيسراني: ومُرجّى ضعفه ابن معين مرة، وقال مرة: هو صالح، وقال في موضع آخر: ومرجى هذا مرضي القول فيه يحيى بن معين[٧].

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من الثامنة[٨].

المجرحون:

قال أبو داوود: مرجى بن رجاء، صاحب التعبير، ضعيف[٩].

وقال النسائي: ضعيف[١٠].

وذكر العقيلي في الضعفاء الكبير أقوال ابن معين فيه[١١].

قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير، ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم، على قلة روايته، فلما كثر مخالفته للأثبات فيما روى عن الثقات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وسقط الاحتجاج به فيما انفرد، فأما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأسًا، وكان الحوضي يكذبه وترك حديثه، أخبرنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: مرجى بن رجاء ليس حديثه بشيء[١٢].

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٣٢).
(٢) مختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٧٤٨).
(٣) ذخيرة الحفاظ (١٤٢٢/٣).
(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٩٣٨/٣).
(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ٢١١).
(٦) تهذيب التهذيب (٨٤/١٠).
(٧) ذخيرة الحفاظ (٢٢١/١، ٤٠٩).
(٨) تقريب التهذيب . (ص: ٩٢٩).
(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (ص: ١٢٥).
(١٠) مختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٧٤٨).
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٦٥/٤).
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢٧/٣-٢٨).

وقال ابن عدي: وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر، والضعف على حديثه بين[1]، وقال مرة: وفي أحاديثه ما لا يتابع عليه[2].

وذكر ابن الجوزي تضعيف الأئمة له[3].

وقال الذهبي مختلف في حاله[4].

خلاصة الحكم على الراوي:

يظهر من خلال مقارنة أقوال النقاد أن الراوي صدوق له أوهام. والله تعالى أعلم.

****

(١) مختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٧٤٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/٢٠٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١١٢).

(٤) الكاشف (٢/٢٥١).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فهذا ما تيسر لي من جهد في هذه المدة القصيرة التي وقفت خلالها على أقوال النقاد في الرواة الذين أُطلق عليهم مصطلحٌ من مصطلحات الأئمة المتقدمين، ومقارنتها ببعضها، مما وسع مداركي، وزاد علمي، فخرجت بحمد الله وكرمه بجمل من الفوائد والنتائج، وهي في إجمالها كما يلي:

- أطلق الإمام ابن معين مصطلح "صالح الحديث" في عشرين راويًا، وزاد في واحد منهم "ثقة، صالح الحديث"، وفي الآخر "صالح الحديث؛ ليس بذاك".
- قد يختلف رأي ابن معين في راو فيطلق عليه مرة "صالح الحديث"، ومرة "ليس حديثه بشيء"، ومرة "ضعيف"، ومرة "ليس بثقة"، ولعل ذلك من أجل تغيّر اجتهاده.
- دل قوله في الراوي "صالح الحديث" على أنه يريد مرتبة أقل من مرتبة الثقة، أو أقل من مرتبة الصدوق في بعض الرواة، ويؤيد ذلك اختلاف أقواله في الراوي الواحد كما في ترجمة عمران بن عيينة، ومُرجّى بن رجاء.
- دل هذا المصطلح عند ابن معين على أن ما رواه ذلك الراوي صالح للاعتبار لا للاحتجاج، إلا إذا كان الراوي مجمع على توثيقه.
- أن أكثر الرواة الذين قيل فيهم هذا اللفظ، هم من الرواة المختلف فيهم بين النقاد.
- أن هذا المصطلح ليس وصفًا للراوي في عموم ما روى، بل هو وصف لبعض حديثه. والله تعالى أعلم.
- أن عامة من قال فيهم ابن معين: "صالح الحديث" هم من الرواة المقلين في الرواية، ولم يجد في حديثهم نكارة أو مخالفة. والله تعالى أعلم.

التوصيات:

وقفت على بعض الألفاظ ذات الصلة والتي تستحق الدراسة للوقوف على مدلولها، مثل قول ابن معين:

صالح ليس به بأس، صالح ليس بذاك، صالح الحفظ، صالح ليس بالقوي، شيخ صالح، صالح ليس بمتروك الحديث.

هذا كان أهم ما توصلت له من نتائج، وما خرجت به من توصيات، ولله الحمد من قبل ومن بعد، وأسأله تعالى أن أكون قد وفقت في هذا العمل، فما كان من خطأ فمن نفسي، وما كان من صواب فمن هداية الله وتوفيقه، وأسأله سبحانه الإخلاص والقبول، وأن ينفعنا بما علمنا ولا يجعلنا من المحرومين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع

- **ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها**، جمال بن محمد السيد، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٣.
- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي**، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣.
- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.
- **إكمال تهذيب الكمال**، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، المتوفى: ٧٦٢ هـ، المحقق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد المجلدات: ١٢.
- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.
- **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١.
- **تاريخ أسماء الثقات**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين المتوفى: ٣٨٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد المجلدات: ١.
- **تاريخ أسماء الثقات**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
- **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.

- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.
- **التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧، عدد الأجزاء: ٢ × ١.
- **تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد)**، الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ٤.
- **تاريخ الثقات**، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
- **التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث**، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٤ (٣ ومجلد فهارس).
- **تاريخ بغداد وذيوله: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، بالمستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين**، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، المتوفى: ٢٨٠ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد المجلدات: ١.
- **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١.
- **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
- **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٤.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
- **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

- **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)**، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).
- **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
- **الجامع في الجرح والتعديل [لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داؤد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزّار، والدارقطني]**، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النّوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عَبْد الرزاق عيد، محمود محمَّد خليل الصَّعيدي، الدكتور محّمد مهدي المسلمي، أيمَن إبرَاهيم الزامِلي، إبراهيم محمد النوري، الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٣.
- **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، المتوفى: ٣٢٧ هـ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، مصورًا من الطبعة الهندية، الطبعة: الأولى، ١٩٥٢ م إلى ١٩٥٣ م، عدد الأجزاء: ٩.
- **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- **جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل**، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي (المتوفى: ٢٩٧هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١.
- **ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)**، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٥.
- **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.

- **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
- **سؤالات أبي داود للإمام أحمد ابن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ١.
- **سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني**، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى: ٢٧٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد المجلدات: ١.
- **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.
- **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
- **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
- **الضعفاء والمتروكون**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ، عدد الأجزاء: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.
- **الضعفاء والمتروكون**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
- **الضعفاء والمتروكون**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ × ٢.

- **الضعفاء**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي، المتوفى: ٣٢٢ هـ، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس – مصر، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
- **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٨.
- **الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ١.
- **علل الترمذي الكبير**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.
- **العلل ومعرفة الرجال**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م، عدد الأجزاء: ٣.
- **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣ هـ، المحقق: ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ، عدد المجلدات: ٢.
- **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- **المجروحين من المحدثين**، ابن حبان، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢.

- **مجمل اللغة لابن فارس**، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
- **مختصر الكامل في الضعفاء**، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.
- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١.
- **معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة**، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
- **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.
- **معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين**، أبو العباس أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرِز، وفيه أيضًا: - رواية ابن محرز، عن علي بن المديني [١٥٥٤ - ١٦٦٥] - رواية ابن محرز، عن أبي بكر بن أبي شيبة [١٦٦٦ - ١٧١٤] - رواية ابن محرز، عن محمد بن عبد الله بن نمير [١٧١٥ - ١٧٤٠]، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد المجلدات: ١.
- **المعرفة والتاريخ**، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٣.
- **المغني في الضعفاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- **من تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)**، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن

عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

- **من كلام أحمد ابن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.
- **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد -أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
- **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.
- **النكت على كتاب ابن الصلاح**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠هـ/١٩٨٤م.